وهو كالجمع اهل النهى … واسطة وعقدها

فقصدها كل من نعقل

اكرم مراد وجهه ابلج … ولنغره المبتسم الافلج

وبهجة الواضح من منهج … فلذ به في كل ما ترتجي

فهو شفيع دايما يقبل

وسر به في المهمه المقشي … وانس به في كل مستوحش

واعني به ان تحسد المدهش … وعذ به من كل ما تختشي

فانه المامن والمعقل

وارع على طول المدى عهده … وام من ذلك لما تجده

وقف به مستمطرا رفده … وحط اهال الرجا عنده

فانه المرجع والموئل

واحترم اذ شيت لظى اوجبت … جار المجير ان رهبت وربت

وسل نيل الامن اذا ارهبت … دناده ان ازمة انشبت

يحلها واسعه المعضل

واغتنم زمان الامن من قربه … مستمطرا ما رمت من سحبه

وقل بذل مستغيثا به … يا اكرم الخلق على ربه

وخير من فيهم به يسال

مالي الا انت دو نصرة … ارجوه في عسرو في يسرة

يا من شفاني منه في نظرة … قد مسني الكرب وكم مرة

فرجت كربا بعضه يذهل

حويت جميع الفضل فخرا لما … تركت الاماعدا مبهما

ونلت من فرط العلا اسهما … ولن ترا اعجز مني فما

لشدة اقوى ولا احمل

حصان مولاك لفضل عرى … من كل نقص فغدا مظهرا

ونلت حسنا الهي ابهرا … فبالذي خصك بين الورى

برتبة عنها العلا تنزل

جد بالذي ترضى لمستمسك … فكم رماه الدهر في مهلك

يا من ذرا علياه لم تدرك … عجل باذهاب الذي اشتكى

فان توقفت فمن اسال

يا منهل الفضل ويا ذا الرضى … كن لي شفيعا يوم فصل القضا

وجد لعفو عنك عنا مضى … تحملني ضاعت وصبري انقضى

ولست ادري ما الذي افعل

يا حرم الامن ومن طارحت … كفاه فيض البحر بما سحت

سامح نفوسا طالما سامحت … صلى عليك الله ما صبحت

زهر الروابي نسمة شمال

ازكى صلاة مودبات بما … حويت من فضل وبذل وما

سار اخوا وجد بكم مجرما … مستلما فاح عطر لهما

فظامنه الندو المندل

ما عبد الله

ما عبد الله وما استعبدت … لنفس لنفس حبها عودت

وما به الامال قد جردت … والال والاصحاب ما غردت

ساجعة املودها مخضل

يا سيد الانبياء يا ذا الوفا … ومن لديه العبد يرجو النفا

وخير من اثاره تقتفا … هبني وفضلا منك يا مصطفا

لطفا به ادفع ما ينقل

يا خير من يرجا فقير غدا … يرجو الذي مثلك غداة الندا

فكن له يا ذا العلا مسعدا … وامنن بما اسلفته موعدا

فانت لعم الورد والمنهل

من لضعيف لحال امسى على … ليشتفي من القوم بين الملا

سواك يا اشرف مولا علم … فوردك المامول يا ذا العلا

وانت نعم السيد الاكمل

فامنن على ذي خلق سيئ … لعبس لديك من ملجاء

وعد وجد بالعفو عن مخطئ … فانت باب اساي امرئ

اتاه من غيرك لا يدخل

قال العماد الاصبهاني انشدني بعض الفضلا ببغداد خمس ابيات كالخمسة السايرات وهي قوله

اشكو الى الله من نارين واحدة … في وجنتيه واخرى منه في كبدي

ومن سقامين سقم قد احل دمي … من الجفون وسقم حل في جسدي

ومن نموين دمعي حين اذكره … يذيع سري وواش منه بالرصد

ومن ضعيفين صبري حين اذكره … ووده ويراه الناس طوع يدي

مهفهف رق حتى قلت من عجب … احضره خنصره احلاوه جلدي

وذكر السيوطي في حاشيته على البيضاوي وهي بخطه عدة من تكلم في المهد فبلغوا احدى عشر ونظمتها فقلت

تكلم في المهد النبي محمد … ويحيي وعيسى والخليل ومريم

ومبرى جريج ثم شاهد يوسف … وطفل لذي الاخدود يرويه مسلم

وطفل عليه مر بالامة التي … يقال لها تزني ولا تتكلم

وماشطة في عهد فرعون طفلها … وفي زمن الهادي المبارك يختم

وقال العفيفي صاحب الديوان المديح في النبي صلى الله عليه وسلم موالياً واجاد رحمه الله

خمست ورد خد ودك نجد ما نا خمس … يا من اباح لنا الرؤيا ومانا التمس

ظهرت فرد فلا حب بالملاح خمس … غزال غصن ورومنتد والقمر والشمس

ولد

انا ومحبوبتي كنا سكارى امس … في وسط بستان نحكم علينا شمس

كنا ثلاثة وحرنا البين صار خمس … انا وحبي وكاسي والقمر والشمس

ولد

دع للمدام اذا ما امكنك فلته … ما لذة العيش الا ما يكون سكته

ولا تخاف الرقيب يعمل معك نكته … وان زاد كلامه فقل له عزنا سكته

ولد

يا زايري امس ليت الدهر كله امس … ظهرت شمسنا خفيت القمر والشمس

قرت بك العين والتذت حواسي الخمس … شمي وسمعي وذوقي والبصر واللمس

حكى ان بعض الملوك ارسل رجلا من بطانته الى بعض الاعمال ليعرف له خبر عامله وحلية وسط الفقراء والرعية معه فلما وصل الرجل فطن به العامل فارسل اليه بمال وتحف ثم دعاه وقال له قد عرفت ما

Copyright King Saud University